

من ماله الا تصدق فاصطفى الكفاية وليتفاه في فاضل الطعام من الخدمه والشبع  
اولى كالمحسن اذا قرأ له تعالى انا عرضنا الامانه على السموات والارض والجن والاله قال عرضنا  
الشبع الطابق الطابق الذي ترتبت بالجوم وحده الشر العظيم فقال لهاهل تجلين  
الامانه عيناها قالوا وما فيها قيل ان احسنها في البيت وان اشاق عذقت قالوا ثم عرضنا على الجبال  
الصم الشوايح البوادخ الصغار والصلاب فقبل لهاهل تحملين الامانه قالوا نعم فذكر الخبر والاعقوبه  
قالوا ثم عرضنا على الامم ان تحملها انه كان ظلوماً غيباً فهو الامم به جاز وعز فقد انام والله  
اشترى الامانه باموالهم فاصحاب الامانه صنفوا فيها فمنها ما هو دونهم ومنها ما هو فوقهم وانما  
برادتهم واحمد لو ادبهم وانقبوا الفهم بالعدو والبراج الى ان السلطان نبع صوت اللها وهم من الله  
تعالى في عاقبه يقول **قال يلم يعلم من كذا او كذا او يترك كذا وكذا** اي اتركهم على  
شماله وما كل من عزم ماله خاسره وما له حرام حتى يلجسبه الكفلة وقرنته المطنه قالوا بخل  
التي ينفق طعمها بالكم اطعاماً ليعم انما يملك نفع من الفقير انما لا يملكه من الشبع ابن  
المتكبر الذي لم يملك الله عز وجله وهذه اشياء الهذه القايد وهو صواب اطعام الى الفقرا  
ليتحيز به الجرف لك خير من ان ياكله حتى يتباعد عنه الوريه ونظر سوا الله عليه ونعم الرجل  
شمس البطن فاصحابه باصبغه وقال لو كان هذا في غير هذا كان الملك لو قد منه احدثه وانز  
به خيرك وعز الحشمن قال **وانه لقد ادرها كما قال الرجل منه تمنى عذ من الطعام**  
ما يكتفيه ولو شالا كله فيقول والله لا احصل هذا كله في طبعي حتى اجعل بضعه لله فهذا من عواريد  
الجوع يبتغي عن كل واحد فواريد لا يتصور الا الشاهي فواريد الجوع خزانة عظيمه فواريد الاخر  
وهذا في بعض السلف الجوع مفتاح الاخره والزهده والشبع مفتاح الدنيا وبالرغبه بل في الجوع  
في الاحتياط الذي وينبها وبالوقوف على تفصيل هذه الفواريد في بعض تلك الاخبار ادر ان العالم يصبر  
وان لم يفرضه هذا صواب فيفضل الجوع كان ذلك رتبة المقلدين بالامان **باب طريق الرغبه في كسر**  
شبهه البطن اعلم ان على المرء في بطنه ما كوله اربع وظائف الاولى ان لا ياكل الا الحلال والا العباده مع  
اكل الحرام كالنباح الجور وقد ذكرنا ما يجب من اعانه من حرمان الجوع في كتاب الطلال والحلال  
وتبقي ذلك وظائف خاصه بالاكل وهو تقديره في الطعام في القله والكفره وتقديره في الاكل انما  
وتحسين البيت المالكه تناول المشتبهات وتركمها **اما** الوظيفه الاولى في تقليل الطعام وتبديل  
الرايه فيه التدرج من تعود الاكل الكبر فانتقله الى القليل ثم عمله من اجله من اجله وخصه وحظته  
مستغنيه فيبغى ان يتدرج اليه قليلا قليلا ولان يفيض قليلا من طعامه المعتاد فان كان ياكل  
عزيف مثل اوان يريده الواحد فينقص كل يوم ربع شبع عزيف وهو ان يفيضه حزنا

صالح  
شعب

من ثمانية وعشرون جزاء من ثلثي جزاء ويخرج الى عريف وشهر ولا يتغير به ولا يظهر انزه  
فان شاعفه ذلك بالوزن وان شاعفه بالمشاهد فيتر اكل يوم مقدار لقيه وينقصه عما اكله  
بالامس ثم هذا فيه اربع درجات افاضها ان در نفسه اوقر القوام الذي لا يبقى لونه هو عاده  
الصديق وهذا احتياط سئل المتكبر اذ قال **اشترى الله تعالى الخلق بثلثي**  
والعقل والقهه فانما يصعد على اثنين منها وهي الحيوم والعقل اكل وانظر ان كان ما يملكه الطلاق  
كان فقيرا وان لم ينجف عليهما بل على القوه قال لا ينجف ان يبالي ولو ضعف حتى فاعلا وامر الصلوع  
فا على ضعف الجوع اضلال من صلوته فاما بضعه الاكل ويشمل شمل من اجزاء بدينه وما كان يتقون به  
فقار كان قوتهم وكل شئ منه درهم كتشاحز بهم دينها ويدهم شئنا ويدهم دقيق الاثر فاشبهه  
حناط لثامه وشترت اكله اكله كل ليله اكله فاعطرت عليا وحكى عن الراهبه الغم قدره من التشم  
الرمقار درهم من الطعام الدرجه الثانيه ان يرد نفسه بالرايه في البيوم والليله الرضيه وهو عزيف  
ومنى مما يكون **الا** يبع منه مئتا وينبه ان يكون هذا لثام البطن فيجوز اكثر كما ذكره رسول الله  
ص الله عليه وسلم وهو عوف النعمان لانه الصبغ في الشح القله فبما در العز وكان ذلك  
عاده عز من الله عزه اذ كان ياكل سبع لثم الشبع لثم **الدرجه** الثالثه ان يرد نفسه العز وهو الله  
عزفان ونصف وهذا يزاد على ثلث البطن فيجوز الاكثر ويجوز ان يتقى المثلثي البطن ويبقى ثلث  
الشرب ولا يبقى شئ للذكر وفي بعض الافاظ ثلث للذكر بدل قوله للنفس **والرابع** ان يرد على المده  
المرتبه وينبشه ان يكون **ما** والامر ان يراعى في القوله تعالى ولا تشربوا من حنظل الا كرهت  
فان مقدار الحاحه الى الطعام يختلف بالخص والنس والعامل الذي يستعمل به وهاهنا طر جوامس  
لا تقدر فيه ولكنه موضع غلط وهو ان ياكل ادا صر وجوعه ويرفع يده وهو على شبهه ما قد بعد  
وكثر القالب ان من لم يقدر مع نفسه عزيفا او عزيفين فلا يتبين له حد الجوع الصادق وينبه ذلك  
بالشبهه الكاذبه وقد ذكر الجوع الصادق علامان احدهما ان انا طلب النفس الامر بالاكل الخبز صده بشرق  
ان خبز كما لا يخفى طلبه خبز العينه او طلبه اذا فليشد لك الجوع وقيل ان يترك ولا يقع الا ان يجعله  
اي لا يبيع في ربهه ولا يشوهه من ذلك الا على خلو المعدة ومعونه ولا غامض والاصل اللذ  
ان يشبع نفعه البذر الا لا يضاعفه عن العادة التي هو مصدرها فان اهمى اليه ونفق وان  
تفتت شئونه وعي الجمله في قدر الطعام لا يمكن له ان يخطى على الاحوال والاشخاص نعم كان خوف  
جماعه من الصحابه صاع حنطه وكل جمعه فاذا اكلوا التمر افانوا صاعا ايضا صاع الحنطه اربعه  
انداد فيكون كل يوم قرينيس نصف صاع وهو اذ كان انه قد ثلث البطن وقرينيس من التمر اربعه  
لثوطه الترحه وقال ان ابو زيد يقول لهما من كل جمعه صاع من شعير كما عهد رسول الله ص الله عليه وسلم

صالح  
شعب